



سلواء لكنها فشلت فجلبت إلى هيئة الأمم المتحدة التي شكلتها الدول المنتصرة في الحرب عام 1945م قالت بريطانيا إنها للم تعد قلادة على نهلا قررت حمل القضية إلى هيئة الأمم وريثة عصبة الأمم التي أقرت السليطرة على الوضع فلي فلسطين و الانتداب البريطاني على فلسطين ومن ثم على الأمم المتحدة أن تقرر ما تزار مناسبا الهيئة العربية العليا مرقلت القيلادات العائلية المبعثرة بالخالفات الداخلية و منافساتها التقليدية على ملا يسلمى بالوجهلة والمعاملة فلي حلين قامت الجامعة العربية بتشكيل قيادة فلسطينية بهدف التنسليق معهلا فلي مختلف الملور علما أن الجامعة اتخذت قل ار خاصلا فلي اجتمعا أنشلا عام 1946 بلبن القضية الفلسطينية ليست قضية الفلسطينيين فحسب نما قضية العرب جم و ا يعا ودعت إلى دعم الشعب الفلسطيني بالمال من أجل المحافظة على الأرض وهددت بين استمرار الدولتين اللتين وصفتا بالصدقتين بريطانيا وأمريكا بسياسة دعم المشرو الصهيوني يهدد العالقات الطيبة بينهما وبين العرب بعلا التشلاور ملع الفلسطينيين أعلنت الجامعة العربية فلي اجتماعهلا المنعقل فلي بلودان فلي حميلران يونيو1946/ عن تشكيل الهيئة العربية العليا برئاسة الحاج أمين الحسيني وعضوية كل ملن جمال الحسيني ميل ال وري لتمثل الشعب الفلسط وأحمد حلمي عبد الباقي وحسين فخري الخالدي و ا بني وقلودر إلى الخلال م اعترفت مختلف الفئات الفلسطينية ملن أحلماب ومنتديات وجمعيات بالهيئة وقاتل إنها سلتعاون معهلام وكان الداخلية وكللذله القيللام بالنشللانات الخارجيلة مثلل: أعماللال الإللال السياسي وشللر القليلية الفلسطينية والاتصال بمختلف الدول وبالأمم المتحدة للوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني على أمر أصلدترع عام 1937م ولهذا أقلام الحاج مكتبا بالقاهرة بالاضافة إلى مكتب القدس اللذي كان يدير جمال الحسيني وقد رفح الحاج عدد أعضاء الهيئة وذلله بلضافة خمسة جدد بهدف ت طية مختلف النشاطات الجهاد المقدس و هو الجي الفلسطيني بقيادة عبد القادر الحسيني وبالتالي فقلد حصل الحاج على أموال ملن جهات عربية رسمية ومير رسمية لتمويل مختلف النشاطات لكنها لم تكن كافيةم حاولت الهيئة العربية العليا الوصول إلى دول كثيرة بهدف إقناعها بعلا القضية الفلسطينية وطلال الدعاءات الصهيونية لكن جهودها كانت تصطدم بالنفوذ الأمريكي والبريطاني والصهيوني هذا فضل علن أن أملك دول أوروبا ال ربية والشرقية بما فيها الاتحاد السوفيتي كانت منحلامة بشلك واضل لصلال إسرائيل لكن من المهم الإشارة أيضا إلى أن تشكيل الهيئة جاء متبخرا جدا وفي وقت كانت الصلهيونية قلد وقلت على أرض صللبة وأصللحت جلاهمة القامللة اللوطن القلوميم أي أن الهيئة للمل تكللن سللوى العملل الأخيلر النلابع ملن 108 التقسيم اسلمرت بريطانيا فلي محاولة التنصل ملن مسؤلوياتها تجلار الشلعب الفلسطيني وذلله بتسليم القضية يل ارن والهنلد وبيلرو وهولندا والسويد على ا وكندا وتشيكوسلوفاكيا ويوموسالفا ومواتيماال وأرومواي و اللم ملن احتجاج العرب والفلسطينيين على فكرة اللجنة من حيث أن المسئلة قيد البحث قد أشبعت نقاشا إل أن أحدا للم يسمع اسلمرت اللجنة في عملها وانقسمت في النهاية إلى قسملين: الألكثريلة والأقليلة قلدتمت الألكثريلة مشلر وعا تضمن تسليم فلسطين إلى دولتين عربية ويهودية على أن تلوما على السلنقال بعلا سلنيتين اختلاريتين يلتم وابل ارن والهنلد فقلد اقترحت إقامة خاللهما ترتيلب العالقات فيملا بينهما مأملا الأقليلة والتلي شلمت يوموسالفا حكومة اتحادية في فلسطين على أن تشمل كيانين عربي ويهودي يتمع كل منهما بحكم ذاتيم ماللت الأمم المتحدة لصلال مشلرو الألكثريلة وكانلت النتيجة أن قبل اليهود المشلرو ورفض العرب و الفلسطينيو لرض المشلر نم ع و على الجمعية العاملة للأمم المتحدة فلي 29/ تشلرين الثلاني نلوفمبر1947/ للتصويت بعد أن بذلت الواليات المتحدة جهودا ضخمة السلنقتاب أميلية الثلثين المطلوبة لتمريل المشلرو م و اسلمت أمر كلا العصلا والجمرة ملن أجلل إجبار اللدول على التصلويت لصلال الصلهيونيةم و جلاء نتيجة من التي صوتت لصال التقسيم وفت ضدر أثناء أعمال اللجنة الخاصة المكلفة بمناقشتم تم تسليم فلسطين حسبما هلو مبلين فلي الخريطة رقم 1) (إلى سلبع منلاطق: ثلاث منها واهلي الجليل الشلرقي والسلهل السلاحي الشلمالي والنقلب لليهود وثلاث أخرى للعرب واهلي الجليل ال ربي والسلهل السلاحي الجنوبي ومنطقة الوسط الجبلية على أن تشمل مدينة يافلا الواقعة داخل المنطقة المخصصة لليهود ومنطقة سابعة مدولة تشمل القدس وبيت لحم والقرى المجاورةم) انظر الخريطة رقم 2)م خص التقسيم حوالي %45 3) 14400 كلم2) لليهود وحلواي %1.5 كمنطقة دوليةم علما أن عدد الفلسطينيين كان يقدر فلي حينل بحلواي ملليون ونصلف بينملا ق اليهود بحوالي ستمائة ألفم فقد ساد منطق الشرعية الدولية للأمم المتحدة وليس منطلق الشرعية الإنسلانية أو المتناسبة مع الحقم تهجير الفلسطينيين